علاوي يعرب عن قلقة بشأن الإجهاز على جريح عراقي :

وثيقة سرية أمريكية : نجاح محدود في الهجوم على الفلوجة

□ بغداد/واشنطن/وكالات الأنباء

تحولت الفلوجة إلى مدينة للموت والدمار والإعدام، وتناثرت الجثث في شوارعها بعد قتال شرس وقصف عنيف للمدينة على مدى أكثر من أسبوع، حيث أودت العملية العسكرية التي شنتها القوات الأمريكية بحياة أكثر من (١٢٠٠) مقاتل عراقي و(٣٩) جندياً أمريكياً و(٥) جنود عراقيين (حسب مصادر أمريكية تكتمت عن عدد القتلى والجرحى المدنيين).

وأعرب إياد علاوي، رئيس الوزراء العراقي المؤقت، للقوات الأمريكية عن قلقه بشأن قيام أحد عناصر قوات المارينز الأمريكية بالإجهاز على جريح عراقي (حسب ما أظهرت صور بثتها القنوات التلفزيونية في أرجاء العالم).

وجاء في بيان : إن رئيس الوزراء قلق جداً بشأن المعلومات حول ارتكاب القوات الأمريكية عملية قتل غير قانونية في الفلوجة، وقد ناقش الأمر مع الجنرال جورج كيسي، قائد القوة المتعددة الجنسيات في العراق.

وتظهر الصور التي التقطها مصور يعمل لشبكة (إن . بي . سي) كان يرافق القوات الأمريكية، جندياً أمريكياً يطلق النار على جريح عراقي بدا غير مسلح ملقي إلى جانب أحد الجدران داخل مسجد فارغ في الفلوجة التي تتعرض لحملة عسكرية واسعة شنتها القوات الأمريكية والعراقية قبل عشرة أيام.

وأثارت الصور مشاعر الصدمة لدى مشاهدي القنوات التلفزيونية العربية، واعتبرت ضربة جديدة لسمعة القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق.

وجاء في وثيقة سرية للجيش الأمريكي أوردتها صحيفة (نيويورك تايمز) أمس : إن النجاح النهائي للعملية العسكرية الأمريكية في الفلوجة ليس حاسماً، وقد يعود المسلحون إليها بقوة.

وفي تقرير من سبع صفحات حذر مسؤولون في أجهزة استخبارات المارينز من أي انسحاب كبير للقوات الأمريكية بعد انتهاء الهجوم خلافاً للبيانات الرسمية الأمريكية المتفائلة.

وأكد المسؤولون أن المقاتلين سيتمكنون من إعادة تنظيم صفوفهم سريعاً في الفلوجة والمنطقة، حيث قد تزداد حدة الهجمات والاشتباكات.

ورغم الخسائر التي تكبدها المقاتلون حتى الآن، إلاّ أن العدو قادر على منع قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) من تحقيق أهدافها الرئيسية الرامية إلى تشكيل قوة أمنية عراقية فعالة وضمان نجاح الانتخابات العراقية (حسب ما نقلت الصحيفة عن الوثيقة).

وقالت الصحيفة : إن مسؤولين في قوات المارينز مكلفين بالهجوم على الفلوجة، أعدوا الوثيقة نهاية الأسبوع الماضي.

ورداً على سؤال للصحيفة احتج عسكريون أمريكيون كبار على ما ورد في الوثيقة، وقال الجنرال جون ديفريتاس، الموجود في العراق : إن تقييم العدو هو تقييم لما سيكون عليه الوضع في أسوأ الأحوال، مضيفاً : إن الجيش الأمريكي لا يعتزم ترك فراغ بانسحابه من الفلوجة.

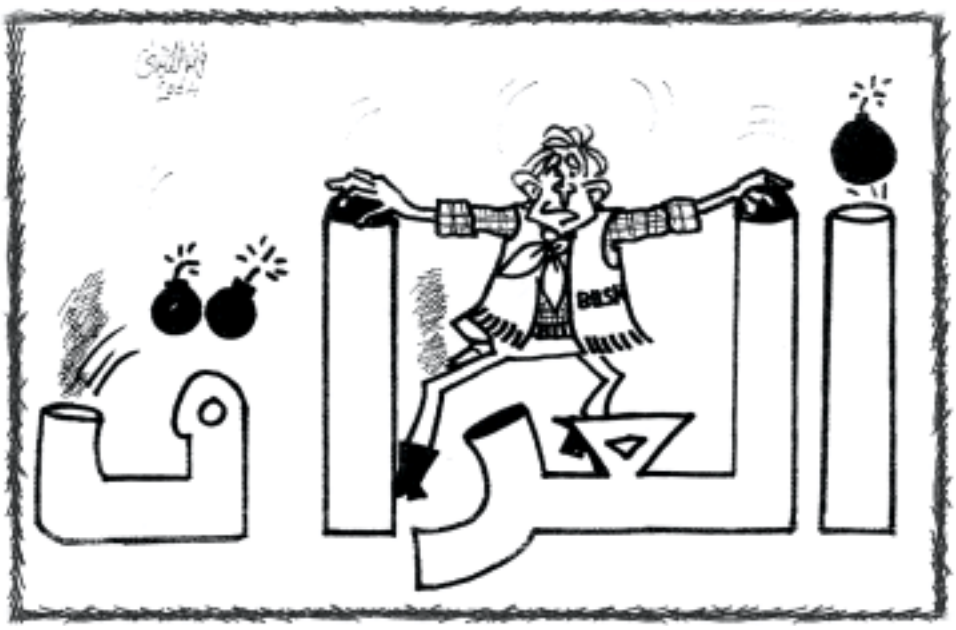

مطالب دولية برفع القيود عن عمل الصحافيين في العراق

■ ،،عواصم/وكالات

أدان الاتحاد الدولى للصحافيين محاولة فرض الرقابة على وسائل الإعلام فى تشريع جديد يصدر فى بغداد حيث طالبت المفوضية العليا للاعلام فى العراق الصحافيين بعدم إضفاء أية أوصاف وطنية على من وصفتهم بمجموعات القتلة والمجرمين وتخصيص مساحة فى نشراتهم لتوضيح سياسة الحكومة العراقية التى ترى أنها تعبر عن طموحات أغلب أبناء الشعب العراقى.

وطالب بتوفير المعلومات بشكل عاجل بشأن احتجاز القوات الأميركية فى العراق لمراسل محطة تلفزيون (العربية) عبد القادر السعدى الذى تم القبض عليه فى الفلوجة منذ أسبوع مشيرة الى أن هذه المحطة فقدت العديد من مراسليها فى العراق حيث قتل ثمانية من عامليها منذ مارس ٢٠٠٣ ومن بينهم ثلاثة قتلوا على يد الجنود الأميركيين فى حادث غير معروفة ملابساته حتى الآن.

وقال أيدان وايت الأمين العام للاتحاد إن الصحافيين يكافحون بالفعل فى العراق من أجل تغطية الأنباء بحرية فى ظروف خطيرة للغاية مشيرا الى أن المناخ مستمر فى التدهور بشكل لانهائى مع قيام جيوش الاحتلال والسلطات فى بغداد بتكميم وسائل الإعلام من خلال الأوامر والاحتجازات المتعسفة. وأشار الى أن استمرار عبد القادر فى الحجز يعتبر أمرا لا يمكن التسامح معه خاصة وأنه كان يحمل بطاقته الصحافية.

في أخطر حادث منذ نحو عشر سنوات

مقتل ثلاثة مجندين مصريين برصاص جنود اسرائيليين على الحدود مع رفح

■ القاهرة / أ.ف.ب/ قتل ثلاثة مجندين مصريين فجر امس داخل الاراضي المصرية بنيران جنود اسرائيليين في واحد من اخطر الحوادث منذ أكثر من عشر سنوات على الحدود الدولية بين مصر وقطاع غزة الذي تحتله اسرائيل التي سارع رئيس وزرائها ارئيل شارون بتقديم اعتذار رسمي الى الرئيس المصري حسني مبارك .

وأفادت الشرطة المصرية في العريش شمال سيناء بالقرب من رفح ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار بشكل عشوائي باتجاه الاراضي المصرية بعد أن اطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة على منطقة تل السلطان على الحدود المصرية الاسرائيلية مما ادى الى مقتل ثلاثة من مجندي الشرطة المصريين ليل الاربعاء الخميس .

وقال تقرير لمديرية أمن محافظة شمال سيناء ، مقرها العريش ، ان دبابة اسرائيلية اطلقت من الجانب الأخر قذيفة اصابت منطقة تل السلطان برفح على الحدود المصرية الاسرائيلية اعقبها اطلاق نار عشوائي من الجنود الاسرائيليين باتجاه مكان الانفجار الذي احدثته قذيفة الدبابة الاسرائيلية فأصاب ثلاثة جنود مصريين، لقي اثنان منهم مصرعهما في الحال وتوفي الثالث متأثرا بجراحه بعد وصوله الى مستشفى مبارك العسكري بالعريش .

وأوضح التقرير ان القتلى هم: علي صبحي النجار ٢١ سنة ومحمد عبدالفتاح ٢٢ سنة وعامر ابو بكر عامر ٢٢ سنة .

وأكد مصدر طبي أن علي صبحي النجار أصيب بقذيفة الدبابة فلقي مصرعه على الفور بينما أصيب محمد عبدالفتاح إصابات قاتلة في ظهره وصدره وفي يده اليسرى وأصيب عامر ابو بكر عامر بطلقات في الفخذ والبطن ومات بنزيف داخلي إثر نقله الى المستشفى ..

واحتجت مصر بشدة على هذا الحادث الذي يعد الاخطر بين الدولتين منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩م.

واعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس أن مصر تدين وتحتج بشدة على مقتل مجنديها الثلاثة وتطالب رسميا بتفسير هذا الحادث .

وقال ابو الغيط في بيان وزع على الصحافيين ان مصر إذ تدين وتحتج بشدة على هذا الحادث المؤسف .. تطالب السلطات الاسرائيلية بإجراء تحقيق فوري وواف وشامل حول الظروف والملابسات التي أدت لهذا الحادث وتقديم تفسير له .

ودعا البيان الحكومة الاسرائيلية الى عدم تكرار مثل هذه الحوادث وأكد ان مثل هذه الاعمال من الخطورة بما يتطلب من الحكومة الاسرائيلية التصرف بدرجة عالية من المسؤولية لتجنبها وعدم تكرارها.

وأضاف البيان ان وزير الخارجية طلب من السفارة المصرية في تل ابيب ابلاغ وزير الخارجية الاسرائيلي بالاحتجاج المصري على هذه التصرفات غير المسؤولة مع تأكيد المطالبة بتفسير لها .

وكان التلفزيون المصري اعلن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون اتصل هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك لتقديم اعتذاره .

وخلال السنوات الاخيرة ومنذ أن بدأت انتفاضة الاقصى وقعت بعض الحوادث المتفرقة على الحدود عند رفح بسبب العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في هذه المنطقة وقتل مصريان على الاقل برصاص طائش على الحدود مع قطاع غزة، ففي، ابريل قتل مدني مصري يدعى ميلاد محمد حميدة وفي يناير ٢٠٠٢ قتل مجند مصري يدعى سيد غريب احمد .

■ النقطة الحدودية التي وقع فيها الحادث.. رويترز

خمس فصائل فلسطينية تتفق على مرشح واحد لخلافة عرفات

■ ،، غزة/وكالات الأنباء..

اتفقت خمس فصائل فلسطينية على اختيار مرشح واحد في انتخابات الرئاسة المقررة يوم التاسع من يناير القادم ليحل محل الرئيس الراحل ياسر عرفات.

واتفقت الفصائل الخمس التي تضم الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وحزب الشعب الفلسطيني وحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني في اجتماع عقدته في الفترة الأخيرة في غزة على التقدم بمرشح واحد، لكنها لم تختر مرشحها بعد.. ويوم الثلاثاء الماضي أعلن عبد الستار قاسم المعارض لعرفات منذ فترة طويلة وطلال صدر أحد المقربين من عرفات أعلنا عن ترشيح نفسيهما للانتخابات الرئاسية الفلسطينية..

يبد أنهما غير معروفين للمواطن الفلسطيني العادي ويفتقران لانتماء واضح، مما يجعلهما بعيدين عن منافسة محمود عباس زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المتوقع أن يكون ضمن المرشحين.

وأبلغ رباح مهنا أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رويترز أن الفصائل الخمس ستواصل المناقشة مع عباس وحثه على تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية.

ويجري عباس سلسلة من الاجتماعات مع كافة فصائل المقاومة والاجنحة الفلسطينية في أعقاب وفاة المناضل الرمز عرفات في مستشفى عسكري بفرنسا يوم ١١ نوفمبر الجاري.

وقال مهنا إنهم سيجتمعون كذلك مع الرئيس المؤقت للسلطة الفلسطينية روحي فتوح لحثه على إصدار مرسوم رئاسي يحدد موعدا لاجراء انتخابات برلمانية.

وقال نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني إنهم يتوقعون إجراء انتخابات برلمانية العام المقبل على الأرجح في الربيع.

وكانت آخر انتخابات برلمانية فلسطينية قد أجريت عام ١٩٩٦م.

حسن يوسف بعد خروجه من سجن عوفر الإسرائيلي:

لاهدنة ولاسلام حقيقي دون تسوية مشكلة المعتقلين

■ يوسف عقب الافراج عنه أمس .. رويترز

■ رام الله/الضفة الغربية/

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس عن حسن يوسف المسؤول السياسي الكبير في حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية بعد ما اعتقلته إسرائيل لأكثر من سنتين .

وقال أحد ابنائه لوكالة الصحافة الفرنسية ان حسن يوسف الذي أفرج عنه من سجن قاعدة عوفر العسكرية جنوب رام الله في الضفة الغربية توجه فوراً إلى مقر السلطة الفلسطينية في رام الله للصلاة على ضريح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال حسن يوسف للصحافيين: أحمل رسالة من كل السجناء الذي ينتمون إلى مختلف الحركات لاهدنة ، لاتهدئة ولاسلام حقيقي دون تسوية مشكلة المعتقلين واستعادة كامل حقوق الشعب الفلسطيني.

ورداً على سؤال بشأن العملية الانتخابية المتوقعة في التاسع من يناير لتعيين خلف لعرفات على رأس السلطة الفلسطينية أكد حسن يوسف ان كل المجموعات الفلسطينية تؤيد تنظيم انتخابات بلدية وتشريعية أولاً تليها انتخابات رئاسية.

وأوقف الجيش الإسرائيلي حسن يوسف قرب رام الله في ٣١ اغسطس ٢٠٠٢م وحكم عليه بالسجن ٣٨ شهراً.

وكانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوقفت الشيخ يوسف عدة مرات قبل أن تبعده في ١٦ ديسمبر١٩٩٢م إلى لبنان الذي عاد منه في العام ١٩٩٣م.

في مستهل فترة رئاسية جديدة:

بن علي يعد بتوسيع نطاق الديمقراطية وحرية الرأي

■.. تونس (رويترز)

وعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وهو يبدأ فترة رئاسية جديدة بعد انتخابه الشهر الماضي بنسبة زادت على ٩٤ ٪ بتوسيع نطاق الديمقراطية والانفتاح على المعارضة المشروعة.

واضاف بن علي امس مخاطبا البرلمان اثر ادائه اليمين الدستورية لتدشين فترة رئاسية تمتد الى عام ٢٠٠٩م: اني اشير بكل وضوح الى انه ليس لدينا سجناء رأي او سجناء سياسيون والعمل السياسي حر ينظمه الدستور الذي يمنع قيام أي حزب على اساس الدين او العرق او اللغة انها ثوابت نظامنا الجمهوري ومبادئ العمل الوطني السليم."

وأضاف بن علي: ان تونس ستدعم الاحزاب على طريق توسيع نطاق الديمقراطية ومشاركة اكبر للنشطين السياسيين في البلاد، متابعا: ان التونسيين لهم الحق في بروز بدائل تبنيها المعارضة النزيهة والبناءة.

وقال: كل ذلك في ظل دولة القانون والمؤسسات ونواميسها فالقانون هو الحكم بين الجميع ولا رجعة كما قلنا في خيارنا التعددي وبالحوار نتوفق الى احسن الحلول لكل ما تطرحه الحياة الوطنية من قضايا ومشاغل."

ومضى بن علي – الذي يبلغ من العمر ٦٨ سنة – يقول: "تونس للجميع ونحن نعمل من أجلها وولاؤنا لها وحدها وان اللحاق بالدول المتقدمة ليس بالهدف اليسير وكل اسهام في تحقيقه مهما كان الموقع والدرجة هو من الوطنية والنضالية "اننا سنعمل في الفترة القادمة على مزيد توسيع فضاءات الحوار في المشهد الاعلامي ونعزز دور مكونات المجتمع المدني على اختلافها احزابا سياسية ومنظمات وجمعيات في التعبير عن آرائها وخياراتها وتقديم مقتراحاتها وتصوراتها في نطاق الحرية وفي ظل القانون واخلاقيات السلوك الديمقراطي."

وأعلن بن علي ان انتخابات ستجرى قبل يونيو من العام المقبل لاختيار اعضاء مجلس المستشارين وهو المجلس الثاني للبرلمان التونسي المكون حاليا من مجلس النواب الذي يضم ١٨٩ عضوا منهم ١٥٢ من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم.

وواصل بن علي متحدثا عن مجلس المستشارين بقوله: انه"سيكون اثراء للمسيرة الديمقراطية ودعما ناجعا لمشاركة الجهات والاطراف الاجتماعية والكفاءات في تسيير الشؤون الوطنية وعلى ان تكون الجالية التونسية بالخارج رجالا ونساء ممثلة في هذا المجلس كما جاء في البرنامج الانتخابي."

برنامج الغذاء العالمي يطالب المزيد من المعونات الغذائية:

النقاط الرئيسية في مشروع قرار مجلس الأمن حول السودان

■ ،، نيروبي/ وكالات الأنباء/..

أعلن رئيس مجلس الأمن جون دانفورث أن مجلس الأمن اتفق بالاجماع أمس على مشروع قرار لاحلال السلام في السودان على أن يتم تبنيه اليوم الجمعة.

وقال دانفورث في مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع الاستثنائي لمجلس الأمن في نيروبي الذي يستمر يومين انهينا لتونا المناقشات حول مشروع القرار ووافق الاعضاء الخمسة عشرة في المجلس على تبنيه اليوم الجمعة.

وفيما يلي أبرز النقاط الرئيسية الواردة في مسودة القرار

– ان مجلس الأمن الدولي يعبر عن تصميمه على مساعدة شعب السودان للعمل من أجل المصالحة الوطنية والسلام الدائم والاستقرار.

– أنه يشجع الاطراف على التوصل سريعاً إلى اتفاق سلام شامل ويلفت إلى الحاجة لدعم من جانب المجتمع الدولي بعد التوقيع على اتفاق والبدء بتطبيقه.

– ويعلن التزامه فور ابرام اتفاق سلام شامل بمساعدة شعب السودان في جهوده من أجل اقامة وطن مسالم وموحد ومزدهر بشرط أن تحترم الاطراف جميع التزاماتها خصوصاً تلك المبرمة في ابوجا ونيجيريا ونجامينا تشاد.

– ويصر على واقع أن اتفاق سلام شامل كهذا سيسهم في بناء سلام واستقرار دائم أينما كان في السودان.

ويشدد على ضرورة احالة مرتكبي الجرائم إلى القضاء بدون انتظار وعلى أهمية تحقيق مزيد من التقدم لحل الأزمة في دارفور.

– ويعبر المجلس عن قلقه العميق ازاء الوضع في السودان ومضاعفاته على السلام العالمي والأمن والاستقرار في المنطقة.

– ويطالب الحكومة وقوات المتمردين بوقف اطلاق النار والهجمات على الفور.

– وانسجاماً مع قراراته السابقة ذات الصلة بالسودان.. يقرر الاشراف على احترام الاطراف لالتزاماتها.. والقيام في إطار قرار آخر للمجلس بتحرك مناسب ضد أي طرف لم يف بالتزاماته.

من جهة اخرى دعا برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الجهات المانحة للأموال المخصصة للنزاع في دارفور غرب السودان إلى عدم تجاهل التوقعات الغذائية في جنوب السودان ٢٠٠٥م.

وقال بيان لبرنامج الغذاء العالمي صدر أمس : إنه إذا وقع اتفاق للسلام يجرى التفاوض في شأنه الآن بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان فإن الوضع الغذائي قد يتفاقم لأن عدداً كبيراً من النازحين سيرغبون في العودة إلى منازلهم.

وأشار البيان إلى أن مواسم جفاف متكررة وفيضانات أثرت تأثيراً عميقاً على الوضع الغذائي في الجنوب منذ سنوات وطلب البرنامج أن تؤخذ الحاجات الغذائية بالاعتبار في التسوية المحتملة للنزاع.

وأضاف البيان نقلاً عن مدير العمليات في برنامج الغذاء العالمي للجنوب باي بوجانج أن كثيراً من المشاكل في جنوب السودان سببها الإنسان .. لكن النقص في الأمطار لا يمكن التحكم فيه ويترك الكثير من الأشخاص يعتمدون كلياً على مساعدة خارجية.

وذكر بوجانج أن التقييم السنوي للحاجات الغذائية ما زال مستمراً .. وأضاف : نحتاج إلى مساهمات مالية وغذائية حتى قبل الفترة الحرجة من مارس إلى أغسطس ٢٠٠٥م.

وسيحتاج حوالي ١,٨ مليون شخص منهم ٥٠٠ ألف مرشح للعودة إذا ما وقع اتفاق سلام شامل إلى أكثر من ١٧٥ ألف طن من المساعدات الغذائية السنة المقبلة في جنوب السودان ، كما ذكر برنامج الغذاء العالمي.

ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار قبل سنتين بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان عاد حوالي ٤٠٠ ألف مهجر إلى الجنوب فازداد الضغط على الموارد وخصوصاً المواد الغذائية.

■ مجلس الأمن خلال اجتماعه في نيروبي .. رويترز

الرئيس الصومالي يطلب مساعدة مجلس الأمن لإحلال السلام في بلاده

■ ..جيبوتي (رويترز)

طلب الرئيس الصومالي الجديد عبد الله يوسف من مجلس الأمن الذي يعقد جلسة على مستوى عال في نيروبي ان يوافق على تمويل قوة حفظ سلام افريقية لإنهاء الفوضى المستمرة منذ ١٣ عاما في بلاده.

وقال عبد الله يوسف رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية الجديدة لرويترز عن الاجتماع النادر لمجلس الامن الذي سيعقد في كينيا المجاورة حول السودان"اننا نريد منهم (اعضاء المجلس) حل مسألة الامن الصومالية."

واضاف في المقابلة "أولا نريد معالجة تمويل القوة الافريقية لأن الاتحاد الافريقي صغير للغاية على القيام بمثل هذه المهمة."

واضاف "الموارد والانفاق لهذه القوة متوقع من جانبهم (الامم المتحدة). سنقدم برنامجنا ونعتمد عليهم في حشد التمويل."

ويختتم المجلس في نيروبي اجتماعاً اليوم في اول جلسة تعقد خارج نيويورك في ١٤ عاما بهدف اساسي هو اعطاء دفعة للجهود المتعثرة لجلب السلام الى جنوب السودان.

ومن المقرر ان يتحدث مسؤولون من الحكومة الصومالية امام اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر اليوم الجمعة. وطلب يوسف من الاتحاد الاوروبي ارسال ٢٠ ألفاً من جنود حفظ السلام للمساعدة في نزع اسلحة الميليشيات التي تحكم البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة وجمع ملايين الاسلحة الصغيرة التي يمتلكها صوماليون.

ويبحث الاتحاد الافريقي الطلب لكن ادارة حفظ السلام الناشئة بالاتحاد لا تتوفر لها الاموال ،وتجاوز الاتحاد المؤلف من ٥٣ عضوا بالفعل امكانياته بمحاولة مراقبة وقف اطلاق النار في اقليم دارفور المضطرب في جنوب السودان.

وتم انتخاب يوسف في مؤتمر مصالحة عقد في كينيا الشهر الماضي لإنهاء الفوضى التي هيمنت على الصومال منذ الاطاحة بالرئيس الاسبق محمد سياد بري في عام ١٩٩١ .

وقال الرئيس الصومالي في المقابلة: سأقاتل مرة اخرى ضد أي شيء يهدد أمن وسلامة دولة الصومال حتى اذا تعرضت حياتي للخطر. انه واجبي."

وقال يوسف ان من الواضح ان خطة حكومته التي تتألف من ثلاث مراحل لانعاش الصومال (وهي نزع الاسلحة واعادة بناء الجيش ثم الاعمار الوطني) تحتاج الى مساعدة اجنبية. لكن يوسف قال ان هذا لا يعني هيمنة اجنبية.

وقال "اننا نحتاج الى جيش من الخارج ليساعدنا في بناء جيش يحافظ على النظام والسلام."

واضاف "لكننا لا نزمع تعريض شعب الصومال لقوات مسلحة خارجية. ما نريده هو أن يرافق القوة الاجنبية قوات صومالية."

واضاف "على عكس هؤلاء (في الحكومة في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣) سنتصالح مع الشعب ونحصل على نزع السلاح بطريقة تطوعية."